

قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع الراجحي | الدرس السادس

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قبل ان نبدأ في الدرس الجديد احب ان احب ان اطمئن ولو على معلومتين - [00:00:01](#)

من الدرس الماضي لضيق الوقت ان من كمال الفهم ان يستعد الانسان للسؤال قبل معرفته. فمن يجيب عن سؤالي الذي سطره هذي هذي قوة علمية هائلة يعني انه يعني اسأل عما شئت يعني - [00:00:21](#)

بعض الناس ما يتجرأ على رفع يده الا اذا عرف السؤال لكن من يستطيع ان يتجرأ على رفع يده ويستعد للسؤال انت انت طيب مكافأة لك على تقدمك وبعطيك سؤال سهل - [00:00:39](#)

المضافات الى الله قسما اذكرهما وبين معناهما ومثل لهما والسلام عليكم ايوه لا بدون ما تشوف ايش سويها الاشياء التي يضيفها الله اليه اما اضافة كذا واطضافة كذا تعرف ولا ما تعرف - [00:00:53](#)

او تعرف ولا تستطيع التعبير الثالثة طيب الشيخ مثل على كل واحدة احسنت ممتاز طيب من يستعد للسؤال الثاني ويجعلك ما تولى ماليتي مرة ما في تفويت خلصنا من الهدايا خلاص - [00:01:20](#)

من يجيب لوجه الله بدون هدية انت مستعد للجواب طيب هناك قذارة يزرعها الشيطان في قلب ابن ادم هي التي توجب الفساد العقدي. ما هذه القذارة ادارت التمثيل احسنت نسأل الله ان يعصمنا واياكم من هذه القذارة - [00:02:07](#)

طيب من يستعد ايضا لسؤال اخرها انت كنت معنا قبل طيب شلون بتجاوب كنت معنا كنت معنا طيب نحن نجيب على اهل البدع على تحريفات اهل البدع بثلاثة اجوبة دائما تتكرر معنا تستطيع ان تأتي منها بواحد او اثنين او ثلاثة على الاقل - [00:02:26](#)

خلاف اللغة خلاف السلف ايوة ايوة ايوة هم لا ليس عليه دليل احسنت جزاك الله خير ممتاز من من ايضا من يستعد لسؤالي؟ انت طيب عرف الاحاد ايوة عن كل ما يجب - [00:02:51](#)

عن كل ما يجب اعتقاده. كلام صحيح كلام صحيح من من يجيب انت ما رأيك في هذه العبارة وفصلها؟ ما رأيك في هذه العبارة وصفها؟ وفصلها صفات الافعال ذاتية باعتبار ماذا - [00:03:24](#)

مم ايش بلاكم كانكم تسبحون ها لا باعتبار حدوثها فعلية هي متى تكون ذاتية؟ باعتبار ماذا ايوة ولا الصأصأت تأتي من ها هنا وتأتي للصأصأت من ها هنا ولا والظاهر مع كثرة اللي بيغشونك ما عاد ما عاد عرفت تستقبل - [00:03:45](#)

ها هو باعتبار ماذا؟ من يعرف شيخنا احسنتم يا شيخنا باعتبار اصل القدرة عليه. جواب شديد جوابا شديد طيب من يستعد؟ انا اريد واحد يجاوبني على طول بدون ما يعرف السؤال ها انت يا شيخ فهد - [00:04:15](#)

بدون ايش فبعد سألت الى الان طيب انت مستعد كل معاق ممثل كيف ايوة ايوة اذا مس فلا اول طيب من يأتينا بالثاني اه كل ممثل معطل عطل ماذا الممثل؟ الممثل عطل ماذا - [00:04:34](#)

عاطلاق عطل الله عن كماله الواجب وعطل اي نعم اسألك بالله يا اخي انك ما شاء الله جواب شديد وجميل ورائع من من انسان رائع اشكركم اشكركم اشكركم كم افرح اذا جاء الطالب؟ كم افرح فرحا عظيما - [00:05:03](#)

اهل السنة والجماعة وسط بين طائفتين. ما هما هاتان الطائفتان انت انت مصر على انك تجاوب بس ما حضرت الدرس شلون ما شا

الله عليك اتوقع توقعات احسنت المشبهة والمعطلة. المشبهة وش رايبكم - [00:05:21](#)

المثثلة ردوا عليه كذا لكنك جواب سليم ما عاد عندنا هدايا يقطع ام الهدايا المثلى والمعطلة. طيب لقد كان المعطل والممثل ها

اخوين يمشيان في طريق واحدة قد قررا قاعدة ما هذه القاعدة التي قررهما كل منهما - [00:05:40](#)

ومتى ومتى افترقا ومتى افترقا شيخي ايه يستلزم الاتفاق في الصفات. هذي قاعدتهم فلما خرجت نتيجتها من الذي رضي بها؟ ومن

الذي اباها و اباغ المعطل. فاذا ما وقع المعطل في التمثيل الا بسبب رفضه لهذه القاعدة - [00:05:58](#)

وما وقع الممثل في التمثيل الا بسبب قبوله لهذه القضية طيب مذهب السلف وصفناه بثلاث صفات ما هي انه اس لم لم احكم. طيب

بقي عندنا قاعدتان او ثلاث ان شاء الله - [00:06:22](#)

ثم نجيب الاسئلة السائل انت يا شيخ فهد انت اللي بتلقي الاسئلة انت سماه سيلقي الاسئلة طيب كل من حرف شيئا لشيء كل من

حرف شيئا لشيء لزمه نظير ما فر منه - [00:06:41](#)

كل من حرف شيئا لشيء لزمه نظير ما فر منه كل من حرف شيئا لشيء يعني قال لا يراد به كذا بل يراد به كذا لزمه فيما في تحريفه

نظير ما فر منه. وهذه من قواعد ابي العباس رحمه الله تعالى في التدميرية - [00:07:03](#)

كل من حرف شيئا لشيء لزمه نظير ما فر منه. يعني ان يأتيك الاشعري مثلا ويقول ويقول انا لا اقول لا اقول بان لله يدين بل

المراد باليدين ايش؟ النعمة والقدرة يعني القدرة. طيب اوليس للمخلوق قدرة - [00:07:25](#)

طيب اذا يلزمك في القدرة كما لزمك فالذي جعلك تفر من اثبات اليدين هو لان المخلوق له يدين. طيب فررت من هذا ايش؟ الى

النعمة الى القدرة. طيب ايضا المخلوق له - [00:07:49](#)

فتبقى تفر الى ما لا نهاية. لان كل شيء تفر اليه ففي المخلوق مثله كل شيء تفر اليه ففي المخلوق مثله انتم معي ولا لا؟ طيب قالوا

الاشعري يقول انا لا اثبت صفة الرحمة لله بل الرحمة هي ارادة ارادة الثواب - [00:08:02](#)

طيب اذا فر من الرحمة الى الارادة اليس كذلك؟ طيب يلزمه فيما فر اليه نظير ما فر منه لم فر من الرحمة؟ لان المخلوق له رحمة فلو

اثبت الرحمة لله لاستلزم ان تكون كرحمة المخلوق. طيب فر من الرحمة الى الارادة. طب والمخلوق له؟ فاذا - [00:08:25](#)

يلزمه فيما فر اليه نظير ما فر منه. اذا خلق خلقك على شغلك الاول وبس. لما هذا الفرار؟ لم تكثر الفرار حتى لو فر من الارادة الى صفة

اخرى المخلوق فيه هذه الصفة - [00:08:41](#)

فاذا السلامة ما هي؟ قطع دابر المماثلة وبس لا اقطع دابري المماثل ولذلك الاشعري يقول نعم المخلوق له ارادة لكن الارادة التي اثبتها

لله ارادة تليق بجلاله. قل قل هذا الكلام من اول ولا تقعد ولا تنتقد - [00:08:55](#)

فاذا ابدا كل من فر الى شيء فانه يلزمه فيما فر اليه نظير ما فر منه نظير ما فر منه. بل بل القرامطة القرامطة ينفون عن الله

النقيضين. يقول الله لا حي ولا ميت. شف كيف الذكاء عندهم. يا ولد - [00:09:12](#)

يقول لانه لو وصفناه بالحي بالحياة لشبهناه بالموجودات. ولو وصفناه بالماوت لشبهناه بالمعدومات. فاذا لا حي حتى لا يكون مماثل

للموجودات ولا ميت حتى لا يكون مماثل للمعدومات. وكذا نخلص من اهل السنة نقول شبهتموه - [00:09:31](#)

ممتنعات لأن انتفاء النقيضين ممتنع ففروا من تشبيهه بالمعدومات ووقعوا في تشبيهه يقول لا عالم ولا جاهل هذا ممتنع لا حي ولا

ميت لا موجود ولا معدوم لا فوق ولا تحت - [00:09:49](#)

لا يسمع وليس باصم لا يتكلم وليس بابكى هذا معدوم هذا ممتنع فاذا فروا من النقيضين فوقعوا في الامتناع ابدا. هذي قاعدة ابن

عباس وقد فر عليها كثيرا من اقوال اهل البدع ارجعوا للتدميرية تشوفونها - [00:10:05](#)

كل من فر من شيء ها محذور قام في ذهنه اوجب له الفرار من الصفة الى الى الى معنى اخر اعلم ان المعنى الاخر فيه ايش؟ نفس

المحذور الذي من اجله فررت. فالسلامة هي ان تبقى على الاول وتؤمن به على عقيدة اهل السنة وترتاح وتتخلص من الموضوع. ولو

- [00:10:19](#)

تري ما انحاش طول حياتك السني وراك وراك السني وراك وراك حتى تنقطع ينقطع نفسك قريبا ان شاء الله ومن القواعد ايضا افعال

الرب صادرة عن اسمائه الحسنی. هذه قاعدة عظيمة. افعال الرب صادرة عن اسمائه الحسنی. كم رقم القاعدة عندك ايها الشيخ -

00:10:39

كريم انت اللي يقرأ اللي يكتب هذا كم رقم القاعدة عندك طيب سبعة واربعين من يزيد؟ من يزيد يا اخوان؟ من يزيد؟ حراج واحدة حراج ثنتين حراج نصيبك ايش بلاكم - 00:11:03

شلون اختلفتوا في الله سبعة واربعين انا عندنا تسع واربعون قاعدة وادخلنا قاعدتين في بعض فصارت ثمانية واربعون ايش قلنا في القاعدة؟ اقرأها لي يا شيخ اقرأها مكتب تشيل الان - 00:11:21

طيب افعال الرب صادرة عن اسمائه الحسنی هذه من اعظم القواعد التي التي تطلعك على عظمة هذا الرب العظيم. افعال الرب صادرة عن اسمائه. انا اسألك بالله يا شيخ محمد - 00:11:36

اه متى توصف بانك كريم؟ اذا فعلت الكرم فوصفك صادر عن فعلك متى توصف بانك بخيل اذا صدر البخل منك متى توصف بانك شجاع؟ اذا صدرت الشجاعة منك. فوصف الكمال موقوف على الفعل - 00:11:48

لأ صفات الكمال عند الله ليست موقوفة على الافات بل بل هذه الصفة هذه الصفة نابعة نابعة من ذلك الاسم فاذا الله كمل ففعل اما المخلوق فعل ثم كمل شوف الفرق الهائل بينهما. الله عز وجل كمل في ذاته واسمائه وصفاته ففعل الكمال. فاذا فعله صادر عن كماله الاول. اما المخلوق - 00:12:04

فانه لا يوصف بالكمالات ولا بصفات الكمال الا اذا اوجدها. فاذا فعل المخلوق فعل ثم كمل. اما الخالق كمل ففعل فاهتموا؟ فاذا هل هل كرم الله ككرم المخلوق؟ الجواب لا - 00:12:30

الجواب لا فاذا الفرقان بين هذا وهذا عظيم جدا كما بين السماء والارض وهو ان افعال الرب عز وجل الكمالية صادرة عن كمال سابق لهذا الفعل واما كمالات البشرية فانها صادرة عن - 00:12:49

افعال فاذا فعل العبد سابق لوصفه بالكرم واما كمال الله عز وجل فهو سابق لفعل الكرم فالله كمل ففعل والمخلوق فعل ثم كمل فشتان بينهما القاعدة التي قبل الاخيرة او شبه الاخيرة - 00:13:08

الله مستحق لمعاني الكمال قبل وجود اثارها الله مستحق لمعاني الكمال قبل وجود اثارها اثارها الله مستحق لمعاني الكمال قبل وجود اثارها يقول الامام الطحاوي في عقيدته له معنى الربوبية ولا مربوب - 00:13:34

يقول ليس قبل خلق الخلق استحق ليس بعد خلق الخلق استحق اسم الخالق ولا باحداث البرية استفاد اسم الباري. بل له معنى الربوبية ولا مربوب. ومعنى الخالق ولا مخلوق. يعني بمعنى ان - 00:14:00

ها انه موصوف بانه الكريم الاكرم قبل وجود من يكرمه وانه التواب قبل وجود الذنب وانه الغفور قبل وجود المستغفر وانه الرقيب قبل وجود المراقب. والرحيم قبل وجود المرحوم. فاذا لم يستجد لله صفة كمال لوجود - 00:14:15

شيء من متعلقاتها لا بل له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الرحمة ولا مرحوم ومعنى التوبة ولا ذنب ومعنى المغفرة مغفور له وهكذا. فاذا ليس باحداث البرية استجدت صفات كمال لله. بل هو موصوف بها ازلا وابدا - 00:14:36

فهمتم هذا فاذا انتبهوا وهذا خلاف مناهج الأشاعرة واهل البدع الذين يقولون بأن الله مستحق لبعض معاني الربوبية بعد وجود اثارها فلا يصفون الله عز وجل بصفة قديمة ولكن اهل السنة يقولون لا هو الكريم قبل وجود من يكرمه هو التواب قبل وجود من يتوب يتوب عليه - 00:14:56

فاذا ليست صفات كماله متعلقة بوجود اثارها بل هو متصف بالكمال المطلق من كل وجه قبل وجود قبل وجود اثارها ما ادري فاهتموها مين اللي فهم ما شاء الله عليكم - 00:15:19

واحد صفرها حركات لو كنت في الفصل طردتك نعم اشرح لي تستطيع تشرح لي كيف كيف الله مستحق لمعاني الكمالات قبل وجود اثارها؟ كيف نعم طيب هذا كلام صحيح؟ واضح؟ من يشرح لي ايضا؟ شيخ سيد - 00:15:34

طيب القاعدة الاخيرة في هذا الدرس الاخيرة في هذا الدرس وعسى ان شاء الله قدما لكم ولو شيئا يسيرا من الفوائد سلب صفات

الكمال قد حن في الربوبية سلب صفات الكمال عن الله قدح في ربوبيته - [00:16:03](#)

وبعض اهل السنة يقولون تعطيل موب قدح تعطيل لربوبيته سلبك مالات سلب صفات الكمال عن الله قدح في ربوبيته وبعض اهل

السنة يقولوا ايش تعطيل كابن القيم وغيره تعطيل لربوبيته - [00:16:29](#)

وترى كتاب الفوائد لابن القيم من الكتب التي اوصيكم ان تقرأوها. بدائع الفوائد من الكتب التي اوصيكم ان تقرأوها خاصة ما يتعلق

منها بالعقائد. اترك المباحث الاولى في النحو اتركه - [00:16:48](#)

لو وصلت العقائد خيم عندها ترى فيها فوائد لم لا توجده في كتاب اخر. وكلها طبعا مما استفاده ابو من ابي العباس ابن تيمية رحمه الله اسمعوا يا اخوان الله عز وجل يستدل على ربوبيته بصفات كماله ويسلب استحقات المعبودات للعبادة بسلب صفات الكمال عنها -

[00:17:04](#)

فاذا اراد ان يبطل عبادة غيره سلب صفات الكمال عن هذا المعبود. واذا اراد ان يثبت ربوبيته اثبت صفات الكمال له فمن سلب صفات

الكمال عن الله فقد عطل ربوبيته وقدح في ربوبيته - [00:17:25](#)

ولذلك المعتزلة والجهمية لما سلبوا صفات الله عز وجل وصفات كماله عطلوا ربوبيته عندهم قدح في باب الربوبية. ولذلك ابراهيم

استدل على بطلانه عبادة الاصنام لابي يا ابتي لم تعبد ايش؟ ما لا يسمع والسمع صفة كمال فسلبها فبطلت عبادته ها - [00:17:40](#)

بصفات الكمال. ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. ايعبدون ما لا يخلق وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. ولا انفسهم ينصرون قل

ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون. اذا ينفي عنهم الملك والخلق والتدبير والسمع والبصر. اذا اذا اردت ان تبطل عبادة غير

الله فاسلب - [00:18:00](#)

صفات الكمال عن هذا المعبود فتبطل عبادته تبطل عبادتهم هذا اسلوب القرآن. اسلوب القرآن يستدل على الربوبية بالاسماء والصفات.

ويستدل على بطلان ربوبية غيره بايش بسلب خصائص الصفة. فاذا من عطل الله عن اسمائه وصفاته فهذا قادح في ماذا؟ كانه يقول

للناس الله لا يستحق ان يعبد لانه لا يسمع - [00:18:20](#)

ولا يبصر وليس عاليا ولا قوة له ولا قدرة انت تريد ان تبطل عبادة الله الان. فاذا المبتدع المنكر من الاسماء والصفات ساع في هدم

بنيان الربوبية من حيث يشعر او لا يشعر - [00:18:44](#)

هذا القبر لم لا نعبد؟ لما لا نعبد؟ لانه لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ويعبدون من دون الله ما لا ها قال الله عز وجل في في

في ابطال عبادة الكفار في ابطال عبادتهم قال الله عز وجل آ - [00:19:00](#)

ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. وقال ايضا يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا نفس الخلق

وهي صفة كما؟ ثم قال وان يسلبهم الذباب لا يستنقذوه. اذا الضعف. اذا الضعيف ما يصلح ان يكون الله. واللي ما يخلق ما يصلح ان

يكون الله - [00:19:19](#)

فاذا هذا اسلوب القرآن اسلوب القرآن من اوله الى اخره. اذا جاء في مقام اثبات الالهية والربوبية لله على طول مباشرة يفزع الى

باب الاسماء والصفات سبات الكمال. واذا جاء يسلب الالهية او استحقات الربوبية عن المعبودات للآخرين. على طول مباشرة يسلبها

بماذا؟ بسلب صفات الكمال - [00:19:42](#)

فالمسلوبة عنه صفات الكمال لا يستحق ان يكون الله. والموصوف بصفات الكمال هو المستحق ان يكون الله ولذلك يقول لنبيه ليس

لك من الامر شيء حتى يسلب عنه صفة الربوبية فيكون بشرا لا يستحق شيئا - [00:20:02](#)

والملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. شف كيف يسلب عنهم صفات الكمالات الربوبية اقصد الصفات

المتعلقة بالربوبية. الله عز وجل يخاف الله يضرب ها؟ خضعنا لقوله يقول اذا اذا تكلم الله بالوحي ضربت الملائكة - [00:20:17](#)

باجنحتها خضعنا لقوله ينفذهم ذلك كانه سلسلة على صفوان حتى اذا فزع عن قلوبهم فزع عن قلوبهم يعني خافوا هم واغشي

عليهم هذا لو كانوا الله ما اصابهم شيء من ذلك. الله يقول فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف. الرب ما يخاف - [00:20:34](#)

اللي يخاف واللي يفزع هذا ما يستحق ان يصير رب الله ما يخاف يدمر القرى ويهلك البشر. المستحقين للتدبير ولا يخاف ولا يندم

عز وجل. ولا يخاف عقبة لا يصيبه ندم ولا خوف - [00:20:54](#)

هذا هو الرب قبر اعقل يا ابن الحلال اعقل طهر ميت ان الذين تدعون من دون الله ايش؟ عباد وامثالهم فادعوهم فليستجيبوا. ورونا
فلهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يطشون بها ام لهم سلب صفات الكمال عنه - [00:21:09](#)

سلب صفات الكمال طلبة العلم متى ما اردت خلاص الله يوفقكم الله يوفقكم يا اهل الرين الله يحفظكم الله يحفظكم ودعناكم الله
متى ما اردت ان تبطل الهية احد فاسلب صفاتك مالك. ومتى ما اردت ان تثبت ربوبية احد فاثبت صفاتك - [00:21:29](#)

اسأل الله ان يجعلني واياكم من الموفقين الصادقين الصالحين المصلحين. ممن رضي الله عنهم ورضوا عنه. وممن سلك طريق
الاعتقاد الصحيح. وممن ثبته الله عز وجل على هذا الطريق الصحيح والصراط - [00:21:46](#)

المستقيم الى ان نلقاه. اسأله عز وجل ان يثبتني واياكم على هذا الاعتقاد الصحيح. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا
مضلين. هذا ما تيسر شرحه الضعيف الفقير العاجز وتجدون هذه الشروح كلها موجودة في قناتي وفي بعض المؤلفات الموجودة في
صيد الفوائد اسأل الله عز وجل ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم اللهم اجعل ما قلته في - [00:21:59](#)

بهذه الدروس خالصا لوجهك الكريم. اللهم اجعل ما قلناه خالصا لوجهك الكريم. اللهم اجعل ما قلنا خالصا لوجهك الكريم. واستغفر الله
واتوب اليه من زلل اللسان. والبنان والجنان. استغفر الله. استغفر الله - [00:22:19](#)

توبوا اليه استغفر الله واتوب اليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وهذا للطلاب فقط انت خصصت التقييد والاصل في
المقيد عدم اطلاقه الا بدليل انا اقصد صايم - [00:22:29](#)

يلاه الشكوى لله - [00:22:51](#)